ودائما ..
عمار يا مصر

تحدد بصفة مبدئية الاحد الموافق 10 سبتمبر 1995 موعداً لمناقشة خريطة مصر العمرانية التى اعدتها الهيئة العامة للتخطيط العمراني وعرضتها فى مؤتمر مستقبل المجتمعات العمرانية الذي نظمته وزراه الدولة للمجتمعات الجديدة فى مايو الماضي.. ومن المنتظر أن تتم مناقشة هذه الخريطة بمقر جمعية المهندسين المصرية بتنظيم من جمعية التخطيط وجمعية المهندسين المعماريين يدعى اليها جميع المختصين والمهتمين بتوزيع السكان فوق الحيز الجغرافي المصري.. وكم ارجو أن يتواجد فى هذا الاجتماع كافة الأراء وأن نناقشها بقلب مفتوح.. خاصة وأن هناك أفكاراً قد جدت بعد عرض هذه الخريطة يلزم أن يشملها.. وان يصل المهتمون بشئون العمران وتوزيع السكان من خلال نقاشهم الى التوصيات الواجبة للصالح العام بحيث يترتب على هذا المؤتمر الهام ما يمكن الجهة التنفيذية المختصة من رفع الامر للقيادة السياسية و المؤسسة التشريعية لاستصدار القوانين ا اللازمة باعتبار الخريطة المتفق عليها بكل مدخلاتها وتوصيتها الوثيقة الأساسية للعمران المصري خلال حيز زمنى معقول , و يترتب عليها تشكيل الخطط القطاعية التنفيذية من طرق ومرافق وبنية أساسية تدعو الى تشكيل البنية السكانية المطلوب توزيعها فوق كل الحيز الجغرافي المصري كلما كان ذلك ممكناً و طبقاً لمعطيات المكان. و لعل من المناسب أن نذكر هنا ان خريطة توزيع السكان كانت احدى التوصيات الأساسية التي طلبها المؤتمر القومي للسكان فى جلسته التى رأسها السيد رئيس الجمهورية فى مارس 1983 وان أساسيات هذه الخريطة التى عرضت على المؤتمر المذكور كانت تؤكد أن المطلوب ليس أنشاء مدن او قرى جديده ولكنه أنشاء مجتمعات جديده سوف تسكن مدن جديده أو قرى جديدة طبقاً لمعطيات المكان و القاعدة الاقتصادية التى يمكنها ان تشكل عناصر الجذب الأساسية سواء صناعية أو زراعية أو بحثية أو خدمية ولكن فى جميع الاحوال مجتمعات متكاملة تشكل الواقع المصري و تعطية الإنتاجية القومية المطلوبة و الكافية لتغيير هذا الواقع الى الافضل اجتماعياً و اقتصادياً و ثقافياً من أجل غد أفضل فوق أرض مصر .. ودائماً عمار يا مصر.